The Palestenean Believers Monthly

Subscription 4/- p. a.

Vo 9 No. 12

December 1943



مجلة مؤمني المسيحيين

بدل اشتراكها السنوي ٢٠٠ ملا

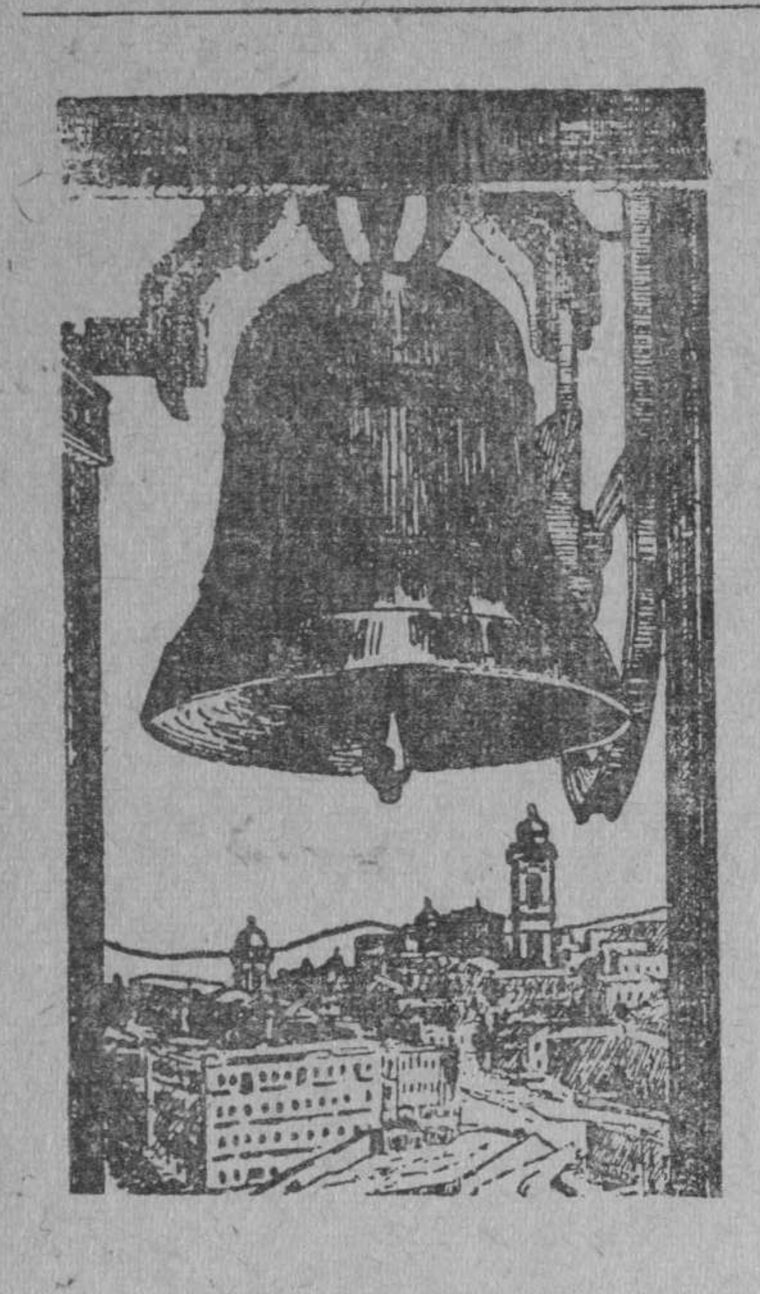
مجلد ٩ عدد ١٢

كانون اول ١٩٤٣

JERUSALEM LIVING WATERS

Address all communications to Mr. C.A. Gabriel P.O.B. 621 Jerusalem, Palestine

جميع المخابرات تكون باسم خليل غبريل ص.ب. ٦٢١ القدس — فلسطين



تتمنى المياه الحية لجميع قرائها

عيد ميلاد سعيد

نولد اليوم بكا

See amid the Winter Snow

١هوذا وسط الشتاء ولد المعطي الرجاء
حمل الله الامين جاء في ملء السنين
قرار نحي يا فجر المدى نحي يا صبح الفدى
هللي أورشليم هوذا الفادي الكريم
٢بات في مهد حقير مبدع الكون القدير
ومليك العالمين وملاذ المؤمنين
٣أيها الطفل الحبيب حبك الحب العجيب
جئت من أعلى النعيم طالباً أشقى أثيم
٤هب لنا طفل الاله منك تجديد الحياه
نولد اليوم بكا معك في ميلاد كا

عن كتاب جنة العباد



بدل الاشتراك

نلفت انظار مشتركينا الاعزاء اننا قد اضطررنا الى رفع بدل اشتراك مجلة المياه الحية الى ٢٠ غرشاً وذلك من بدء سنة ١٩٤٤. قبل ذلك يمكنك أن تشترك بـ ١٥ غرشاً فقط.

للميلاد

أكبر مجموعة للترانيم الميلادية تجدها في

كتاب جنة العباد وثمنه	٥ قروش
رواية برقيات ميلادية وثمنه	غرشان
روايه الليلة المقدسه وثمنه	غرش
حفلة الكواكب وثمنه	غرش

ويوجد لدينا بطاقات ميلادية عربية الواحدة بغرش

ولدينا ايضا تقاويم انكليزيه لسنة ١٩٤٤ ثمن الكبير بصور ٥ غروش والصغير غرشان وتقاويم بدون كرتون بغرش الواحد.

كتب قيمة

	غروش
خلاصة تاريخ الكنيسة الارثوذكسية	١٠
لعبة أشخاص الكتاب	٥
ثلاث لغات رسمية	١٠
قصة برقيات ميلادية	٢
كتاب ترانيم الميلاد	٥
إرشادات لحديثي الايمان	١
إستجابة عجيبة للصلاة	١
رواية هنري ودلال	١
رواية الضيف المعزب	١

لا تخسر شيئا

بل تربح نسختين من رواية برقيات ميلادية أو تقويما انكليزيا مصوراً إن أنت أعملت الفكرة وربحت أحد معارفك لمجلتك المياه الحية وأرسلت لنا بدل اشتراكه سلفاً والروايه نافعة وقد كانت بركة لكثيرين.

وكلاء المجله

رام الله	السيد اسحق الازرو
اللد	السيد البرت حشوة
يافا	السيد ايليا صلبي
غزة	السيد يوسف عزام
طولكرم	السيد كامل كرنيك
حيفا	السيد جريس دلي
عكا	الضابط سليم شحادة
الناصرة	السيد سمعان نصار
طبرية	القس عبدالله الصائغ
عجلون	السيد جريس الاشتر
عمان	السيد جميل الفاخوري
السلط	الاستاذ طعمه الخوري
بيروت	السيد فؤاد عقاد
البصرة	السيد عيسى حداد

ان لم يصلك

تقويم ١٩٤٤ مع هذا العدد فسارع لدفع بدل اشتراكك او اتصل باحد وكلاء المجلة واعلمنا لنرسل لك التقويم.

عيد الميلاد

رسالة الميلاد : ما اعظمها وابلغ معانيها ترفع الستار فترينا معجزة الدهور وتحدثنا عن ميلاد اعظم شخصية ظهرت في التاريخ منذ الخليقة الى الان جاء ملء الزمان واذا بكوكب الصبح يطلع وشمس البر تشرق والشفاء في اجنحتها اتماما لما سبقت النبوات واشارت الى هذا التجسد العجيب الذي هو اعظم واعجب العجائب تجسد الاقنوم الثاني الممثل محبة الله للعالم اجمع . رسالة الميلاد : ما اجملها بين الرسائل الاذن لا تمل من سماعها واللسان لا يكل عن ترديدها . الكبار والصغار يرقبون بزوغ شمس الميلاد بقلوب ملؤها البهجة والسرور تذيع المجلات عن الاحتفالات العظيمة التي تقام في قصور الملوك والامراء عند ولادة طفل لهم ويعم الفرح تلك العائلة او شعب تلك البلاد ثم لا يلبث مدة يسيره الا ويصبح نسيا منسيا ولكن طفل الميلاد الوضيع الذي سريره كان مذود البقر وفراشه القش والتبن علف الحيوانات لا تزال ذكراه بهجة للقلب مهما تقلبت الحكام وكرت السنون وان يكن مضى على رسالة الميلاد ١٩٤٣ سنة لا يزال الفرح بها يتجدد كل سنة ليس لعائلة دون سواها او لمملكة دون اخرى بل لكل شعوب الارض قاطبة وهذا ما نادى به ملاك السماء تلك الليلة قائلا « انا ابشركم بفرح عظيم يكون لجميع الشعب » ولا يزال هذا الفرح العظيم يعم جميع الشعوب المنتمية الى هذا الطفل العجيب ثم اكمل الملاك بشارته بقوله « انه ولد لكم اليوم مخلص هو المسيح الرب » نعم ممسوح منذ خلق العالم ليخلص البشرية الساقطة المقيدة بسلاسل الخطية لم يكترث احد من اصحاب المنزل لولادة هذا الطفل الغريب لم ترفع الاعلام ولم تطلق المدافع تأهيلا به ولكن سكان السماء ابتهجت وملائكة الله رفعت اعلامها ببسط اجنحتها في الفضاء وهي تصرخ بانغامها الشجية المطربة قائلة « المجد لله في الاعالي وعلى الارض السلام وبالناس المسرة » ولا تزال هذه الانشودة ترن وتصدح بين كل الشعوب المسيحية وستبقى الى ان يأتي هذا المسيح ثانية . فكيف لا يبتهج قلب كل مسيحي بمجيء هذا المخلص ليخلصه من عبودية ابليس المميتة وكيف لا نفتح له قلوبنا وبيوتنا مرحبين ومتأهلين بقدومه بل وشاكرينه على تنازله الغريب وخلاصه العجيب المجاني وما علينا الا قبوله مخلصا لنا وسائلينه ان يولد بقلوبنا لنكون فيه خليقة جديدة.

فريدة خوري

هذا يكون عظيما

لوقا ١٠ : ٢٨-٣٤

ابدأ موضوعي باشارات الى الحقيقة الراهنة ان ربنا يسوع المسيح المعبود عظيم من عدة وجوه

انه عظيم في كمال طبيعته . فليس هناك احد مثل الحبيب ولا من يضاهيه ولا من يقاس به. انه سماوي ولذلك وحيد وهو نور من نور واله حق من اله حق. انه معادل لله وواحد مع الآب. فيا لها من عظمة لاهوت يهوه انه كائن لا نهاية له غير مدرك ولا يتصوره عقل . يملأ كل شيء ولا يسعه شيء . حقيقة انه عظيم وعظمته فوق ادراكنا . هذه كلها حقائق ثابتة من صفات الابن الوحيد .

« في البدء كان الكلمة والكلمة كان عند الله وكان الكلمة الله هذا كان في البدء عند الله كل شيء به كان وبغيره لم يكن شيء مما كان الكل به وله خلق . »

غير ان ربنا يسوع المسيح انسان تام ايضاً وهذا ما يجعل شخصيته وحيدة من نوعها فهو اله تام وانسان تام .

انه كل ما يكون الله وكل ما يكون الانسان ايضاً كما خلقه الله. فالرب يسوع اله حقيقي كانه ليس انساناً وانسان حقيقي كانه ليس الهاً . فيا له من اتحاد عجيب : انسان تام بلا خطية اصلية فعلية يتحد ناسوته الكامل باللاهوت الممجد. ألم أقل الصدق بقولي ان يسوع هو الوحيد وليس احد مثله . زد على انه ليس اعظم العظماء فحسب بل انه عظيم لدرجة يكون معها الذي دونه حقيراً وصغيراً . ومن يقارن به يا ترى وهو لم يحسب خلسة ان يكون معادلا « لله » هو صورة الله غير المنظورة بكر كل الخليقة . « هو البكر من بين الاموات واصل المجدين ومعبودهم وانه واحد معنا لكنه اعظم منا اكثر مما نقدر ان نتصور . ان طبيعتنا محدودة وشريرة وقد سقطت لكن طبيعة الرب يسوع غير محدودة وهو قدوس واله . وعندما يفتقدنا الله نتساءل « من هو الانسان حتى تذكره اوابن آدم حتى تفتقده ؟ » ومتى ادخل البكر الى العالم يقول ولتسجد له كل ملائكة الله ؟ افلا يكون عظيما من كانت هذه طبيعته ؟ .

ان الرب يسوع عظيم في سمو وظائفه . فتذكروا ايها الاخوة انه قطع على نفسه عهدا ان يفدينا وما ذلك الا حبا بنا . انكم ترون شدة عبوديتكم لان البعض منكم قد تقيد بسلاسل الخطية التي افسدت قلوبكم ونفوسكم فأتى يسوع ليفدينا من هذه العبودية . انظروا أن مدينة صهيون في خراب فأتى ليقيم المدينة الروحية هذه ثانية ويرجع الهيكل الذي هدمه

العدو . ولكي يتم هذا العمل اتى ليكون كاهننا ونبينا وملكنا . وكان في هذه الوظائف الثلاث التي شغلها ممجداً كل التمجيد لدرجة لا نهاية لها . اتى الرب يسوع ليكون مخلصنا وذبيحتنا وعوضنا ورأسنا وربنا وحياتنا وكل شيء لنا . فعددوا وظائفه واعلموا ان كل مهمة من هذه المهمات لا يستطيع ان يقوم بها الا الله وحده . عددوها ولا تتركوا واحدة منها لان الرب يسوع صورة بهاء مجد الله . وما تعهد ليقوم بهذه المهمات الا ليفدي شعبه حتى النهاية وتكون خاصته له الى الابد . فيسوع عظيم ويبقى عظيما .

جرت العادة في بلاد الانكليز عندما يموت احد الشرفاء ان يقف المنادي في الكنيسة الاسقفية معلناً مزايا وصفات الشريف الميت والالقاب العظيمة التي حصل عليها . ولكن باطل كل الاباطيل . وأما انا فأقف عند قبر الرب يسوع مناديا بالوظائف العظيمة العديدة التي شغلها ويسوع ليس بين الاموات لكنه حي يقوم بالمهام العظيمة التي تتطلبها وظائفه في ملء مجدها حتى يسلم الملك لله الاب . . . كي يكون الله الكل في الكل . فيالسمو مجد المسيح وبهائه في جميع وظائفه . إنه الرئيس بين الربوات ولن يكون له مثيل من الان والى دهر الدهور « وتكون الرئاسة على كتفه ويدعى اسمه عجيباً مشيراً الهاً قديراً أباً ابدياً رئيس السلام » اوصنا لابن داود مبارك الآتي باسم الرب اوصنا في الاعالي . فدعونا نسبحه بروح العبادة القلبية من أجل جميع هذه الوظائف المجيدة التي شغلها لاجلنا

ان موضوع طبيعة الرب يسوع ووظائفه واسع جداً . ايها الاخوة إن الرب عظيم ايضاً في اتمام اعماله فاسمه الامين والحق . تعهد للقيام باعمال كثيرة فاكملها كلها له المجد . حمل جميع آثام شعبه على خشبة الصليب ومات لاجلها كي لا تذكر فيما بعد . ثم نزل الى القبر ومكث فيه مدة قصيرة حطم بعدها ابوابه تاركا وراءه الموت ميتاً عند قدميه . فانار الحياة والخلود بقيامته . وهذا اعظم عمل دعي اليه فاكمله اذ تم بغلبته على العدو . فاين شوكتك يا موت وأين غلبتك يا هاوية ؟ قام الرب يسوع من القبر بعد الايام الثلاث المقررة ثم فتح ابواب السماء لجميع المؤمنين به . وقد ورد « اذ صعد الى العلاء سبى سبياً وأعطى الناس عطايا » حتى الى افقرهم ليستغنوا بها . وهكذا يكون الرب يسوع قد اتم مقاصده واكملها .

دخل مرة واحدة الى قدس الاقداس كنائب عنا ليقتني لنا العروش والاكاليل التي عملكها لنا بآلامه على خشبة الصليب . اشترى الملك ودفع ثمنه حتى نسكن فيه الى انتهاء الايام . اوليست هذه كلها ادلة قاطعة على ان الرب يسوع عظيم حقاً .

إن المنتصرين عظماء ولكنه المنتصر الاعظم والمنقذون عظماء لكنه المنقذ الاعظم والمخلصون عظماء ولكنه المخلص الاعظم واولئك الذين يضاعفون فرح وسرور الاخرين عظماء ولكن ماذا نقول عمن يمنح الفرح الابدي لشعبه لقد صدقت ياجبرائيل بقولك انه «يكون عظيما».

وتقوم عظمة الرب يسوع ايضا على قوة استحقاقه اذ ليس لاحد استحقاق كالمسيح. فحياته وموته تغطيان من الرأس الى القدم بالبر الكامل جميع المؤمنين به وقد البسهم اللباس الملكي حتى ان سليمان في كل مجده لم يلبس كواحد منهم. ودم يسوع المسيح طهر المؤمنين به حتى صاروا ابيضا كالثلج وبره المحسوب لكل منهم جعلهم مقبولين في الحبيب. واستحقاق الرب يسوع عظيم لدرجة يستجاب له معها كل ما يطلب. وقد طلب كل البركات لشعبه فيما يختص بالحياة الابدية ليكونوا كاملين.

انه عظيم يا اخوتي. فلنتذكر انه غسلنا بدمه الكريم والبسنا ثوب بره الكامل وليس نحن وحدنا فقط بل ربوات وربوات الربوات من مفتديه وكلهم واقفون امامه بلباس العرس.

وما اعظم الرحمة التي بدلت الجحيم بالسماء وحولت مرض الخطية الى قداسة ورفعتنا من اقذر المراتب للجلوس مع الشرفاء نعم له قوة لا احد لها لازالة جميع الخطايا وليجعلنا مقبولين ومكسوين بالبر الكامل وليسكب البركات علينا وليخلصنا الى التمام. حقا ان الرب يسوع عظيم

اخوتي: إن الرب يسوع عظيم عند شعبه ولو اجتهدت أن اسبح الرب هذه الليلة حتى السموات العالية ثم قام اخي ليسبحه اكثر مني فلا يهدأ لي بال بل اقوم بدوري وانشد تسبيحات اعظم لربي والهي. ثم ينهض اخي مرة اخرى ويحاول ان يفوقني في تسبيحه فلا اقف عند هذا الحد بل أنهض وأنشد تسبيحات أعظم وهكذا نستمر في المسابقة المقدسة يحاول كل منا أن يفوق الاخر في التسبيح ولو استطعت أن أتكلم حسب رغبات قلبي لجعلت الرياح والامواج خطبائي عن عمانوئيل. ولو تكلمت الابدية عنه بلسان واحد لما استطاعت أن تفي جمال محبته وصدق أمانته حقهما. وإني اتمنى لو استطاعت جميع المخلوقات حتى أصغرها أن تضع جوهرة ثمينة في إكليله كل لحظة. نعم إنه يستحق كل تسبيح وتمجيد. وهل تسمع انفجار الانغام الموسيقية السماوية المختلفة الذي يشبه انفجار أمواج البحار المتدفقة. إنها كلها تسبحه وهل تقدر أن تتصور سرور الممجدين غير المنقطع. إن ابتهاجهم الابدي ليس الا أناشيد كرامته. السماء والارض ملآنة من مجده

ومن يا ترى يقدر ان يخبر بعظمة ابن الله غير المحدودة . له وحده المجد والكرامة لذلك الذي احبنا وغسلنا من خطايانا بدمه وجعلنا ملوكا و كهنة لله أبيه حتى نملك معه الى أبد الآبدين. حقيقة انه عظيم وسيبقى عظيما الى الابد .

اخوتي : ما اعظم المسيح في مجد السماء . اوليس هذا المجد باعثا يشوقنا ان نذهب الى السماء لرؤية المجد، ذلك المجد الذي كان للمسيح عند الاب قبل انشاء العالم . والمجد الذي يملكه مكافأة له على الخدمات التي قام بها في هذا العالم . أولم يقل المسيح : أيها الاب اريد أن هؤلاء الذين اعطيتني ان يكونوا معي حيث أكون لينظروا مجدي الذي اعطيتني . فما أعظم مجد اميرنا في عاصمة ملكه . وما هي هذه المدينة يا ترى ومن اين يأتي نورها وهي ليست في حاجة الى الشمس والى القمر ، نعم « ان مجد الله انارها والخروف سراجها » . ومن هم اولئك الذين يسيرون في الشوارع الذهبية اسألوهم من اين يأتيهم هذا النور فيخبروكم ان مجد المسيح يضيء عليهم ويصرح لكم كل منهم أن ليس لنا بل للذي احبنا المجد والكرامة . وهذه هي شهادة كل منهم : « إنه أحبني وبذل حياته من أجلي » ويضيف قائلا « إنه أحبني لنا . نعيم أحبني ذلك الشخص العظيم ، أحبني أنا [illegible] الآن أن



ربنا المعبود عظيم .

يكون ربنا عظيما عندما يأتي وتظهر عظمته نسمع البوق ينادي هوذا العريس مقبل فاخرجوا للقائه . ستجري حوادث عظيمة في ذلك الوقت وليس لدي متسع لسردها انما أخبركم أن الرب سيملك الى ابد الآبدين . ملك الملوك ورب الارباب . هللويا . ربنا عظيم ! وتمتلئ المسكونة كلها من مجده . وتجثو باسم يسوع كل ركبة ممن في السماء ومن على الارض ومن تحت الارض ويعترف كل لسان ان يسوع المسيح هو رب لمجد الله الاب » .

سيأتي اليوم الذي ينزل فيه المسيح المقام من السماء وعندئذ يقوم الراقدون فيه من بين الاموات . فما اعظم ما تكون كرامة الرب في ذلك اليوم العظيم .

ولنبحث الان قليلا في عظمته يوم الدينونة فما اعظم ما يكون عندما يجلس على العرش الابيض العظيم ويدين الناس على الاعمال التي عملوها في الجسد . وفي ذلك اليوم الرهيب لا ينكر احد قط حقيقة لاهوته ولا يقول ان الرب يسوع عدو له . تلك الساعة رهيبة : تتزلزل الارض وتسود الشمس كسواد الشعر ويحمر القمر كاحمرار الدم وتتساقط نجوم السماء الى [illegible]

الباقي على وجه ١٩٢

تعاليق على أناجيل الآحاد

كما تتلى في الكنيسة الشرقية

بقلم عيسى نقولا اسحق

يسوع يقول: «انا هو الباب»

«تعالوا الي» متى ١١: ٨

الاحد العاشر بعد رفع الصليب ٥-١٢-٤٣

الرسالة : افسس ٤:١-٧

الانجيل لوقا ١٠ : ٢٥ - ٣٧

الايه : هوذا ما احسن وما اجمل ان يسكن الاخوة معا (مز ٢٠:٢٥-٣٧)

اي قلب مهما قسا لا يلين لهذا الطلب الذي قدمه بولس من اسره لاجل الانجيل في رومية ، الى الاخوة في افسس ، وكانه يتقدم بوصيته الاخيرة الى المؤمنين ، هذه الوصية التي لا يتبعها المسيحيون ، كانهم لا يعرفونها ولا سمعوا بها ، وكانها ليست مكتوبة في الكتاب المقدس، كانهم لا يقرأونها في كنائسهم ومجتمعاتهم

اي مسيحي يجسر فيقول ان المسيحيين اليوم عائشون جسداً واحداً وروحاً واحداً كما دعوا في رجاء دعوتهم الواحد اي المسيح ؟ او من يستطيع الادعاء ان مسيحي هذه الايام حافظون لوحدانية الروح برباط السلام ؟

لا باس من التفتيش في الكتب ، فان فيها الحياة الابدية ، ولا باس من كثرة المبشرين ، والهيئات الدينية المختلفة ، ففي ذلك انتشار كلمة الله وخروجها الى اقصى الارض . اما ان تتنابذ هذه الهيئات ، وتتقاطع ، وترمي كل هيئة الهيئات الاخرى بما تتبرأ منه المسيحية ففي ذلك البلاء والعار اذ يظهر ان كل هيئة مسيحية تبشر بمسيح يختلف عن مسيح الهيئات الاخرى كأن المسيح انقسم على نفسه . ليتنا نحن مؤمني فلسطين نتخلص من الفروقات التي دخلت علينا خلسة فنحافظ على وحدانية الروح ونعيش ونسكن معا .

الاحد الحادي عشر بعد رفع الصليب ١٢-١٢

الرسالة : افسس ٥:٨-١٩

الانجيل لوقا ١٨:١٨-٢٧

الاية : اسمعوا فتحيا نفوسكم(اش ٥٥:٣)

ان الذي ينتقل من الظلام الى النور يحس انه انتقل من نقمة الى نعمة . ولا يفضل انسان ان يعيش في الظلام الا اذا كان ابناً للظلام ، كاللصوص والقتلة وفاعلي الاعمال التي يستقبح الرسول ذكرها . وهكذا الانسان اذا انتقل من الهلاك الى الخلاص يشعر بانتعاش قوي ، تماماً كما يشعر الانسان اذا انتقل من الظلام الى النور . وكما انه ليس انسان يعمل في النور الاعمال التي يمكن ان يعملها في الظلام ، كذلك الذي يخلص لا يمكن ان يعمل الاعمال التي يعملها من لم تتوصل اليه نعمة الخلاص. ولا ينكر انسان أن أعمال النور التي غيرت معالم التاريخ البشري

قام بها آباؤنا بعد اختبارهم ما هو الفرق بين حياة النور وحياة الظلام . والعالم اليوم منقسم الى معسكرين كبيرين ، احدهما في خدمة النور ، والاخر في خدمة الظلام . فلنضرع اليه تعالى نحن الذين اخترنا حرية الحياة في النور ، ان ينصر الحق ويعلي راية النور حتى يتمتع جميع البشر بحرية العيش في نور الانجيل

الاحد الثاني عشر بعد رفع الصليب ١٩ - ١٢

الرسالة : افسس ٦:١١ - ١٧

الانجيل لوقا ١٣ : ١٠ - ١٧

الايه : لان اباكم يعلم ما تحتاجون اليه قبل ان تسالوه (متى ٦:٨)

يقول المثل الدارج « سل مجربا ولا تسل طبيباً » فكم بالاحرى اذا تقدم المجرب وطرح زبدة تجاربة لمنفعة البشرية . وبولس الرسول ، في هذه الرسالة يرسم الطريق للمؤمنين ، ويضع لهم الخطة التي تمكن هو بواسطتها من التغلب على جميع قوى الشر التي احاطت به منذ ان آمن بالمسيح الى ان لقي اكليل الشهادة ، لم يضعف عزمه ، ولا خارت قواه ، مع ان ابليس قد جند عليه جميع قوى الاثم والطغيان ، من يهود ورومانيين واخوة كذبة . ولكنه استطاع ان يتغلب عليها جميعها . ولو ان غلبته انتهت بالموت ، غير ان موته كان كمثة حبة الحنطة التي لا تاتي بثمر الا اذا ماتت

وبولس الرسول يشرح لنا في هذه الرسالة الاسلحة التي علينا ان نتقلدها حتى نامن غائلة الطوارىء ، ويطول الشرح اذا تكلمنا عن منافع كل سلاح منها ، ولكن يكفي ان يقال ان علينا ان نلبس فوق الكل ترس الايمان الذي به نقدر ان نطفي جميع سهام الشرير الملتهبة . فان الايمان هو البلسم الشافي للجراح التي قد تصيب المؤمن

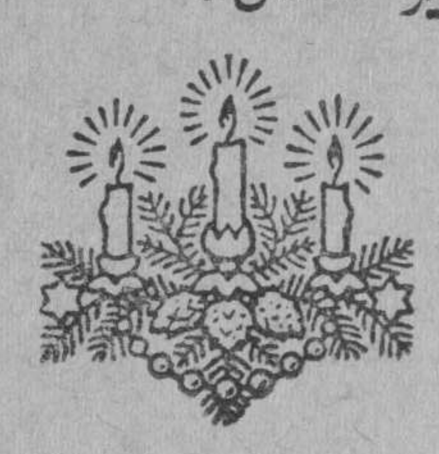
الاحد الثالث عشر بعد رفع الصليب ٢٦-١٢

الرسالة كولوسي ٣ : ٤ - ١١

الانجيل لوقا ١٤ : ١٦ - ٢٤ .

الاية : توكل على الرب بكل قلبك وعلى فهمك لا تعتمد (امثال ٣:٥)

إن غاية ما تصبو اليه نفس المؤمن هو الظهور مع المسيح في مجده ، فكأن ابني زبدي في طلبهم بواسطة امهم أن يجلس أحدهما عن يمين المسيح والاخر عن يساره في مجده هي صدى لرغبة تتأجج في فؤاد كل مسيحي عرف المسيح فأي انسان يسمع وعد القائل ما لا اذن سمعت ولا عين رأت ما أعده الله لمختاريه ألا ويتملكه شوق غريب لكي يكون شريكا في هذا المجد الالهي . ولكن لا يجب ان ننسى أن الرغبة شيء وتحقيقها شيء آخر . على أن الرغبة في شيء هي أول درجة في درجات الفوز ببهجة المجد ويجب أن تدعمها إماتة أعضائنا التي على الارض ، بالامتناع عن الاعمال التي تشوه أنفسنا وتجعلنا غير مستحقين لمشاركة المسيح في مجده . فان الذي ليس عليه لباس العرس يطرح خارجا حيث البكاء وصرير الاسنان .



الامرأة والابن الذكر

رؤ ١٢

تجري في وقتنا الحاضر حوادث عديدة تشير الى الرجاء المبارك وظهور مجد الله العظيم ومخلصنا يسوع المسيح . وعندما نشير اليها كعلامات وأدلة قاطعة على قرب مجيء سيدنا المسيح يوافق البعض ويقولون نعم ولكن ذلك اليوم وتلك الساعة فلا يعلم بهما احد حتى ولا ملائكة السموات الا الاب وحده .

ان هذا الجواب صحيح ولكنه اقتباس جزئي من كلام ربنا فيجدر بنا ان نحاول تفسير هذه العبارة من سياق الكلام لان الرب قال سابقا « من شجرة التين تعلمون المثل . متى صار غصنها رخصا واخرجت اوراقها تعلمون ان الصيف قريب . هكذا انتم ايضا متى رأيتم هذا كله فاعلموا انه قريب على الابواب . . . ثم قال اما اليوم والساعة فلا يعلم بهما احد . فنرى مما ورد ذكره انه ينبغي علينا ان نعلم يقينا ان وقت مجيء ربنا قد اقترب . وعندنا في هذا الوقت الادلة الكثيرة والحوادث العديدة التي تشير الى ان الوقت قد اقترب . واما معرفة اليوم او الساعة فلا حاجة بنا اليهما لان الرب نفسه قال انه لا يعرفهما احد حتى ولا الابن الا الاب وحده وما علينا الا ان نتمسك بما يطلبه الرب من خاصته فهو يقول « اسهروا وتضرعوا » ولم يقل لهم اسهروا واطلبوا وذلك لانه يقيم وزنا كبيراً واهمية قصوى على قرب مجيئه فيقول لهم « اسهروا وتضرعوا لكي تحسبوا اهلا للنجاة من جميع هذا المزمع ان يكون وتقفوا قدام ابن الانسان وقد سقت اليك هذه المقدمة ايها القارئ العزيز لكي تتذكر ان الهك يخاطبك بهذا القول رأفة بك وشفقة عليك لكي تكون اهلا للنجاة من التجربة العظيمة العتيدة ان تحدث على الارض .

رأى الرسول يوحنا امرأة في السماء متسربلة بالشمس والقمر تحت رجليها وعلى رأسها اكاليل من اثني عشر كوكبا وتسمى الامرأة آية عظيمة لانه يقصد بها الدلالة على امر عظيم . فمن هي هذه الامرأة ؟

يقول مفسرون كثيرون انها الكنيسة اليهودية لانهم يستنتجون ان الابن الذكر العتيد ان يرعى جميع الامم لا بد وان يكون المسيح . نعم ان جوابهم معقول غير ان التفسير المتضمن في هذا الجواب لا يفي بجميع مطاليب الرؤيا زد على انه يجعلها تاريخية وليس نبوية لان الغرض في سفر الرؤيا هو ان تظهر ليوحنا الرسول جميع الامور العتيدة ان تأتي بعد

وهناك مأخذ آخر على استنتاجهم: ان يوحنا راى الامرأة في السماء والسماء ليست مركز الكنيسة اليهودية بل مركز الكنيسة المسيحية ثم ان القمر في العهد القديم رمز امة اسرائيل . والتنين الاحمر الذي ظهر في السماء كان يطلب ان يبتلع الابن الذكر عندما ولد ولكن الولد اختطف الى الله والى عرشه لخلاصه اما المسيح فلم يختطف الى الله عندما ولد ولم يصعد الى السماء الا بعد ان مات على خشبة الصليب وذلك لانه « اخلى نفسه آخذاً صورة عبد صائراً في شبه انسان ووضع نفسه واطاع حتى الموت موت الصليب ولذلك رفعه الله ايضا واعطاه اسما فوق كل اسم » . نعم ان التنين كان سبب موته حسب النبوة والمسيح يسحق رأس ابليس وابليس يسحق عقب المسيح واما في الرؤيا فلم يسحق الابن الذكر رأس التنين (اي الحيه) بل نجا من غضب التنين واختطف الى عرش الله .

نقرأ في الرؤيا ان الامرأة هربت الى البرية حيث لها موضع معد من الله لكي يعولوها هناك لمدة الف ومئتين وستين يوما فلو فرضنا حسب رأي بعضهم ان الالف ومئتين وستين يوما تعني الف ومئتين وستين سنة فان هذه المدة قد انتهت من مضي ما يقرب من ستة قرون . وهذا يحملنا على الاعتقاد بانه لا يحتمل ان يكون المقصود بالمرأة في الرؤيا الكنيسة اليهودية .

وهل يرشدنا الكتاب المقدس الى تفسير هذه الرؤيا ؟ نعتقد انه يفعل ذلك لانه طالما لا يحتمل ان يشير رمز الامرأة الى الكنيسة اليهودية فانه لا بد وان يشير الى الكنيسة المسيحية التي هي كل المؤمنين بالمسيح المتسربلين بمجد وجلال شمس البر « لانه جعل الذي لم يعرف خطيه خطية لاجلنا لنصير نحن بر الله فيه » ٢ كو ٥ : ٢١

والقمر آية امة اسرائيل الرمزية . فعيد الهلال يشير الى فرح الامة العظيم لرجوعهم الى بلادهم بعد ذلك الغياب الطويل . وقد ورد « انفخوا في رأس الشهر بالبوق عند الهلال ليوم عيدنا لان هذه فريضة لاسرائيل حكم لاله يعقوب » مز ٨١ : ٣ وقال الرسول بولس ايضا « لانه ان كان رفضهم هو مصالحة العالم فماذا يكون اقتبالهم الا حياة من الاموات » . وهناك وصف مماثل له عن ذلك الوقت المبارك « قومي استنيري لانه قد جاء نورك . ومجد الرب اشرق عليك . لانه ها هي الظلمة تغطي الارض والظلام الدامس الامم اما عليك فيشرق الرب ومجده عليك يرى فتسير الامم في نورك والملوك في ضياء اشراقك » غير ان الكنيسة المسيحية قد اخذت هذا المنصب

وصارت اش ٦ : ١ ـ ٣ لها جميع المواعيد الروحيه السماوية .

من هو الابن الذكر العتيد ان يرعى جميع الامم بعصا من حديد ؟ اثبتنا في ما سبق ان المسيح ليس هو الابن الذكر المختطف الى السماء مع ان علاقته به عظيمة رؤ ٢ : ٢٧ وذلك ايضا لان المسيح هو رأس الكنيسة وليس ابنها اما الابن الذكر فانه جزء من زرع الامرأة وليس كله . فاختطاف الابن الذكر لا بد وان يشير الى اختطاف القديسين الساهرين المستعدين لمجيء الرب يسوع . افلا يكون ثمة تشابه بينه وبين المئة والاربعة والاربعين الفا الذين سيكونون باكورة الخروف . رؤ ١٤ والباكورة هي عربون الحصيدة ودليل اقتراب الحصاد وانها تختطف الى عرش الله قبل حكم الوحش . رؤ ١٤ : ٦ ـ ١٤ ونقرأ رأسا بعد الكلام عن الباكورة ما يأتي : « ثم نظر واذا سحابة بيضاء وعلى السحابة جالس شبه انسان له على رأسه اكليل من ذهب وفي يده منجل حاد وخرج ملاك آخر من الهيكل يصرخ بصوت عظيم الى الجالس على السحابة ارسل منجلك واحصد لانه قد جاءت الساعة للحصاد اذ قد يبس حصيد الارض » ويلي الحصاد حسب الطبيعة قطف كروم الارض (أي الناس الاشرار) « فالقاه الى معصرة غضب الله » رؤ ١٤ : ١٤ ـ ١٩ .

وفي الاصحاح الثاني عشر نقرأ ان التنين الاحمر هو الحية القديمة المدعوة ابليس والشيطان الذي يضل العالم كله . « وحدثت حرب في السماء .... فطرح ابليس الى الارض .... فغضب التنين على الامرأة وعلى نسلها الذين يحفظون وصايا الله وعندهم شهادة الله »

وورد في رؤيا ١٤ عن اضطهادات الوحش ما يلي : « هنا صبر القديسين الذين يحفظون وصايا الله وايمان يسوع » فيحدث والحالة هذه اتفاق في الزمان والشهادة بين الاضطهادات وصفات القديسين . وتكون الكنيسة في ذلك الزمان على الارض لكن ابنها الذكر أي الباكورة ينجو من الاضطهادات ويكون في السماء . ويشبه هذا التعليم ما قاله الرسول بولس « لان سر الاثم الان يعمل فقط الى ان يرفع من الوسط الذي يحجز الان حينئذ سيستعلن الاثيم الذي الرب يبيده بنفخة فمه ويبطله بظهور مجيئه » ويكون وقت اعلان الاثيم ايام الانتهاء عندما يكون في عظمة قوته لما يظهر المسيح لهلاكه .

واما القوة التي تحجز فليست قوة ارضية لكنها قوة روح الله في كنيسة المسيح . وتزول هذه القوة من الارض عندما تختطف الباكورة اي الابن الذكر الى عرش الله لان الكنيسة لا تكون كلها مستعدة لمجيء الرب وتبتدي

فتوراً عظيما وانهماكا بالامور الدنيوية ومحبة فائقة للعالم . هذا ويستحيل ايقاظها من سباتها العميق وتطهيرها من شهوات العالم وملذاته الا بنار الاضطهادات .

نعلم من الكتاب المقدس ان بعض غير المشتركين في القيامة الاولى يموتون موتاً اليما تحت ملك ضدالمسيح . فلا بد وان يكونوا قد عاشوا وقت الضيقة العظيمة وأما الباكورة أي الابن الذكر فلم تدخل في الضيقة العظيمة كما يتبين لنا ذلك من الوعد الثمين الى كنيسة فيلادلفيا « لانك حفظت كلمة صبري انا أيضاً سأحفظك من ساعة التجربة العتيدة ان تأتي على العالم كله » وكنيسة فيلادلفيا هذه تشير الى المؤمنين في الايام الاخيرة كما نستنتج ذلك من الكلمات : «ها انا آتي سريعاً » رؤ ٣ : ١٠-١١ .

فدعنا ايها القارىء العزيز نستعد لذلك اليوم المبارك ونكون مع الذين يتبعون الخروف حيثما يذهب اولئك الذين لا غش في افواههم لانهم بلا عيب قدام عرش الله فاسهروا وتضرعوا .

خ . ج .

أعظم بركة للجنس البشري

عظة للواعظ الشهير مودي

كنت في العشرين من عمري قبل ان اسمع عظه عن التجديد او الميلاد الثانى ، كان يقال لي ان اصير انسانا صالحا ، ولكن ذلك يشبه قولك لانسان اسود ان يصير ابيض ، او ان تطلب من العبد ان يصير حراً ، فهل يتحرر ؟ ان يسوع لا يطلب منا ان نتحرر فحسب بل انه يعطينا الحرية بنفسه . نقرأ في الاصحاح الثالث من تكوين كيف فقد الانسان الحياة الابدية ولكننا نقرأ في الاصحاح الثالث ايضا من يوحنا كيف استردها ثانية ! ! !

كلنا ضللنا الطريق وسرنا في الشر حسب الطبيعة ، انه لمن الغريب كيف يعمي ابليس ابصارنا بحمله ايانا على التفكير باننا صالحين حسب الطبيعة . لنفرض بان كل آثامنا طبعت على جباهنا افلا نهرب كلنا للاختفاء ؟ لنفرض بان مصور ماهر تمكن ان يصور داخل القلب افهل نجد من يشاء ان يصور قلبه ! ! ! ان السيدات يرتبن شعورهن ويلبسن افخر الثياب كما يعمل ذلك الرجال ايضا ويذهبون للمصور ليصورهم فاذا حدث ان كان المصور ماهرا بهذا المقدار من ان يجعل منظرهم يظهر بانهم اقل بعشر سنوات عن عمرهم الحقيقي لكانوا اذ ذاك يقولون للمصور بانك انت هو اول رجل ينصفنا بالحق ، وهكذا يوزعون صورهم للقريب والبعيد من الاهل والاصحاب ، ولكن هل هذا ما يري نفسك الحقيقية يا ترى ؟ ولنفرض

ايضا بان المصور تمكن من اخذ صورة لقلبك كما هو فهل ترسل تلك الصور لاصحابك ؟ بلا شك انك تمزقها شر ممزق . لا تحدثني عن ان الناس بطبيعتهم هم صالحون وانهم كالملائكة اننا بحسب الطبيعة اشرار ، كلنا كذلك ، تأمل في حياة اول رجل ولد من امرأة لقد كان قاتلا . لقد دخلت الخطية عالمنا هذا ناضجة دفعة واحدة ، لذلك فالجنس البشري باجمعه قد عمل الشر حسب الطبيعة الاصلية ، لقد فقد الانسان صورة الله ، لاحظ صورة القلب البشري كما يصفه الرب يسوع « لان من القلب تخرج افكار شريره قتل زنى فسق سرقة شهادة زور تجديف » هذه هي التي تنجس الانسان . متى ١٥ : ١٩ و ٢٠ .

دعني اسألك كيف يمكنك ان تحصل على مياه عذبة من منهل قذر ؟ ان الخطأ الذي يرتكبه الناس قاطبة جلي واضح فهم يريدون ان يصلحوا مجرى الماء بينما النبع ليس نقيا ، ان الحاجة ليس الى اصلاح الانسان القديم ، ولكننا بحاجة الى قطع الشجرة لتطعيمها بطعم جديد ، عندها نحصل على تغيير كلي او خليقة جديدة .

سمعت كثيرين يرددون قولهم، اصلحوا اصلحوا الانسان حتى مللت حياتي من ذلك اننا نحتاج الى التغيير التام والطبيعه الجديدة المولودة بقوة الروح القدس . ولا يعني ذلك بان الانسان قد اخطأ وانه يحتاج الى دهون خارجي لاصلاح منظره فينتهي الامر ، يمكننا ان نبيض فرنا من الافران ولكنه سيبقى فرنا كما هو . قيل لرجل بان ماء بئره غير نقي ، اجاب وقال سأعمل جهدي لتلافي الامر فذهب لتوه ودهن طلمبة الماء من جديد ! هذا مايعمله كثير من الناس ولكنك بحاجة ان تذهب الى النبع الرئيسي . نقي النبع يطيب ماؤه ، اصلح القلب تسعد فيه الحياة ، المركز الرئيسي هو القلب فالبشرية بحاجة الى القلب الجديد .

العزم الصادق ، وفتح صفحة جديدة من سيرتنا ، واعطاء الوعود الكثيرة الخ . هذا لا يعني الولادة الجديدة ابداً . وربما يسأل البعض ما هي اذاً ؟ اسمع ماقيل عن يسوع في يوحنا ١ : ١١-١٣ « الى خاصته جاء وخاصته لم تقبله . واما كل الذين قبلوه فاعطاهم سلطاناً أن يصيروا اولاد الله أي المؤمنون باسمه . الذين ولدوا ليس من دم ولا من مشيئة جسد ولا من مشيئة رجل بل من الله .

عندما ولدتني امي اعطتني الحياة ولكنني في مدينة بوستن بعد ١٧ عاما من ميلادي الطبيعي ولدت من فوق . لقد اخذت الحياة الجديدة من الله بخلاف طبيعتي الاصليه . كيف حصلت عليها يا ترى ؟ كان ذلك بفتح قلبي بكلمة الله وقبولها هناك ، اذ قال يسوع الكلمات التي اكلمكم بها (او الكلام الذي اكلمكم به هو روح وحياة) . خذ كلمة الله في قلبك وهناك تتولد جرثومة الحياة الجديدة

انني لو اخذت ساعتي وزرعتها في الحقل فانا لا احصل على ساعات صغيرة من جراء عملي هذا ، لماذا ؟ لانه لا توجد الجرثومة المولدة للحياة في الساعة وان اخذت حجارة صغيرة وزرعتها ايضاً فلا تنتج من ذلك شيئاً ، ولكن دعوني ازرع ذرة صفراء مثلا في شهر ايار ودعوني اسقيها من المياه العذبة كما يسقيها ندى السماء وحالما تسطع عليها حرارة الشمس ، نجد ان حياة جديدة تخرج من البذور منتجة الاثمار الشهيه .

إن التهذيب الاخلاقي ضروري في محله ولكن التحدث عن هذا التهذيب قبل ان يحصل الانسان على ذلك الزرع السماوي هو ضرب من الجنون . لنفرض بانني ابتدأت ان احرث ارضي من بداية شهر ايار بالطول والعرض كل يوم وهكذا في شهر ايار وحزيران وتموز وظليت انقي الارض واقلبها رأسا على عقب وازيل كل الاعشاب والحجارة منها ، فتمر علي بعد تلك الشهور وتسألني ماذا تعمل يا مودي ، اقول لك ماذا اعمل ؟! انني اسعى لايجاد ارض صالحة للزراعة وانا لا ازال احرث الارض واقلبها طوال هذه المدة ، ولكنك تسألني وتقول ماذا تريد ان تزرعها ، اجيبك لا شيء لانني اعتقد بان العناية بها والسهر على تنقيتها هو كل المطلوب ! بلا شك تحسبني معتوها ان حصل ذلك فعلا ، على ان هذا هو الواقع في الامور الروحية . ضع البذور في الارض واطلب من العلي ان يسقيها بندى السماء ويرويها بامطاره الغزيرة فتحصل على الاثمار المرجوة لا احد يزرع هذا الزرع الروحي الا وله نتيجة مؤكدة لا محالة .

اعظم بركة يمكن للبشر ان يحصلوا عليها هي ان يصبحوا شركاء الطبيعة الالهية . لقد حصلت عليها في مدينة بوستن في مخزن الاحذية هناك وكلما مررت بالمدينة اذهب لازور المكان الذي لقيني فيه الله واهبا اياي هذه الطبيعة الجديدة . في تلك الليلة ذهبت الامور القديمة ووجدت في بيئة الحياه الجديدة وهي بحق اعظم بركة حصلت عليها من السماء ، لانها كانت طبيعة من الله منفصلة عن طبيعتي الاصلية يحسن بكل الملحدين طوال مدة هذه الاربعين سنة من حياتي الذين جربوا ان يزعزعوا ايماني اقول يحسن بهم ان يزعزعوا جبل طارق من

أن يزعزعوا ايماني

ان كان لا يوجد عندك هذا التأكيد بانك شريك في الطبيعة الالهية فلا تاكل ولا تشرب ولا تنم حتى تحصل عليها ، اذذاك تسهل عليك خدمة الرب لان نيره هين وحمله خفيف . ايها الرجال وايتها النساء يمكن ان تخدعوا بالوف من الامور المختلفة ولكن اصحوا لئلا تخدعوا بهذا الامر الخطير جدا . تأكدوا ولادتكم من فوق واحصلوا على حياة جديدة وطبيعة جديدة ايضا .

يالها من بشارة عجيبه ومبهجة للانسان

المائت بالخطية ! ان هـذا السؤال هو سؤال مقدس للغاية فاسأل نفسك الان وقل لها هل ولدت ثانية وقبلت عطية الله التي هي حياة ابدية

ايها الاباء وايتها الامهات ربما لا يوجد عندكم رجاء بيسوع المسيح تاكدوا بانكم لن تشاهدوا طفلكم الصغير الذي فارقكم قبل مدة الى السماء والى الحياة الافضل ما لم تولدوا من فوق فيا ليتكم تكونوا حكماء لتعلموا بانكم من ورثة ملكوت السموات. معربه (ا ح)

بقية وجه ١٨٢

الارض . وفيما الرب يسوع جالس على عرشه يسمع اعداءه يصرخون قائلين : ايتها الجبال اسقطي علينا واحجبينا عن وجه الجالس على العرش من غضب الخروف لكنهم لا يستطيعون ان يختفوا عن عيني المحبة المخيفة التي تقاوم الخطية والنجاسة من اجل احبائه .

واخيرا ان الرب يسوع عظيم عندما يجمع حوله جميع احبائه . فيا له من منظر رائع جميل عندما يقف وسط القديسين الممجدين وهم يهتفوون بصوت واحد قائلين : هللويا هللويا قد ملك الله القادر على كل شيء . فلنفرح ولنتهلل هللويا . هللويا . هللويا ! خ. سبرجن

تبرعات

تبرع الاخ اميل اغابي للمجله بنصف جنيه وكلا من الدكتور نقولا طليل والاخ وديع بلان بربع جنيه ايضا لهم الشكر الجزيل

تقويم ١٩٤٤

ها نحن نرسل العدد الثاني عشر ومازال يوجد مشتركين لم يدفعوا اشتراكاتهم بعد نرجو مثل هؤلاء ان يتصلوا بوكلاء المجلة ويعطونا الاشتراكات ويوفروا علينا ثقلة المطالبة. واذكروا تقويم المياه الحية الذي نرسله هدية للذين دفعوا ما عليهم .

لعبة اشخاص الكتاب

نحمد الرب على النهضة الظاهرة في جميع انحاء بلادنا المحبوبة والاخوة يستفيدون فوائد جمة ان هم استعانوا بهذه الوسيلة في التقوي بدرس الكتاب المقدس وثمنها ٥ غروش .

للنهضة ايضا

ان اكثر المتجددين حديثا لا بل وكل مؤمن غيور بحاجة الى رفيق يدله على سواء السبيل وهذا الرفيق تجده في نبذة «ارشادات» التي طبعناها خصيصا لهذه الغاية وثمنه ١٠ ملات

زفاف ميمون

تم اكليل السيد اندريا الطويل على الانسه عايده مسعد في ٧ ت ٢ في غزه ليبارك كليهما الرب

تقرير بيلاطس

قد ارسل وكتب لنا احد الاخوة يقترح طبع تقرير بيلاطس في نبذة على حدة للتوزيع مجانا ونحن ندعو الاخوة للمساهمة في هذه الخدمة الجليلة .